

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال شيخ الاسلام

ربّ يسر و أعن برحمتك

الحمد لله نستعينه و نستغفره ، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله ، صلى الله عليه و سلم تسليما .

أما بعد : فقد سألتى بعض الاخوان أن أكتب له مقدمة تتضمن قواعد كلية . تعين على فهم القرآن و معرفة تفسيره و معانيه . و التمييز في منقول ذلك و معقوله بين الحق و أنواع الأباطيل . و التنبيه على الدليل الفاصل بين الأقاويل فان الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث و السمين . و الباطل الواضح و الحق المبين .

و العلم إما نقل مصدق عن معصوم . و إما قول عليه دليل معلوم و ما سوى هذا فإما مزيف مردود و إما موقوف لا يعلم أنه بهرج و لا منقود .